

تعريف الحزب السياسي وعناصره

الحزب لغةً هو (جماعة من الناس تشاكلت قلوبهم)، أما من الناحية الاصطلاحية فهناك تعاريف عدة من أهمها هو أن الحزب (تنظيم سياسي لقوى اجتماعية معينة تجمعها نظرة عامة، أو ايدولوجية واحدة هدفه الاخير الحصول على السلطة أو الاحتفاظ بها)، كما عرف الحزب على أنه (مجموعة من الاشخاص المنظمين، يؤمنون بأفكار أو ايدولوجية معينة، تجمعهم مصالح مشتركة، هدفهم الوصول إلى السلطة أو الاحتفاظ بها، أو المشاركة فيها، أو التأثير فيها)، وكما أشرنا سابقاً أن الأحزاب السياسية هي جزء من النظام السياسي.

عناصر الحزب السياسي: للحزب السياسي عناصر عدة وهي:

- ١- التنظيم: ويقصد به البنية والهيكل الذي ينظم عمل الحزب وطبيعة العلاقة بين القاعدة والاعضاء.
- ٢- العضوية: وهم أعضاء الحزب الرسميين الذين من المفروض تجمعهم أهداف ومبادئ ومصالح مشتركة، وقد يكونون من شريحة اجتماعية معينة أو مختلفة.
- ٣- الايدولوجية: ويقصد بها الافكار والمبادئ التي يؤمن بها أعضاء الحزب، وتتجسد هذه الايدولوجية بمنهاج وبرنامج عمل الحزب.
- ٤- الأهداف: هدف كل حزب هو الوصول إلى السلطة، وهذا ما يميزه عن التنظيمات الاخرى كالنقابات والجمعيات وجماعات الضغط، وعند عدم وصول الحزب للسلطة يسعى إلى المشاركة في السلطة أو التأثير فيها.
- ٥- الوسائل: في النظم الديمقراطية تعمل الاحزاب السياسية إلى اتباع الوسائل السلمية في الوصول إلى السلطة، من خلال تعبئة الرأي العام واقناعه بصواب أهدافه وبرنامج الانتخابي، وتظهر قصور من يملك السلطة، ويتم

ذلك عن طريق وسائل اعلامها المرئية والمسموعة والمقروءة، بينما في
الانظمة غير الديمقراطية تكون الوسائل مختلفة تماماً في الوصول إلى
السلطة، فعمل الحزب خارج السلطة يكون سرياً من جانب، وهدفها هو
الانقلاب أو الثورة للإطاحة بالخصوم.